

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال ابنُ فارسٍ : أَطْنَدُهُ من البابِ الذِّي زِيدَتْ فيه الهاءُ وأُبدِلَتْ زايُهُ جِيماً وهو من الزَّفِّ وهو ريشُهُ . قلتُ : ويدُلُّ على ذلكَ ما سَيَأْتِي من أنَّ الهَزْفَ مثلهُ . أو هو الجافي الكثيرُ الزَّفِّ الثَّقِيلُ الضَّخْمُ مِنْهُ وَمِنْهَا وَأَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِلْكُمَيْتِ : .

هُوَ الْأَضْيَطُّ الهَوَّاسُ فِينَا شَجَاعَةٌ ... وفيَمَنْ يُعَادِيهِ الهَجَفُ الْمُثَقَّلُ وقال ابنُ أَحْمَرَ : .

وما بَيَضَاتُ ذِي لَيْدٍ هَجَفٌ ... سُقَيْنَ بِزَاجِلٍ حَتَّى رَوَيْنَا وقالَ أَبُو عَمْرٍو : الهَجَفُ : الرَّغِيبُ الجَوْفِ كَالهَجَفِ هَجَفَ كَسَفَرٍ جَلَّ قال : . " قد عَلِمَ القومُ بنُو طَرِيفٍ .

" أَزَّكَ شَيْخٌ صَلَفٌ ضَعِيفٌ .

" هَجَفَ هَجَفٌ لَصِرُّهُ حَفِيفٌ وقالَ أَبُو عَمْرٍو : هَجَفَ كَفَرِحَ هَجَفًا : جاعَ زَادَ ابنُ بَزُرْجٍ واسْتَرْخَى بَطْنُهُ . وقالَ ابنُ عَبَّادٍ : هَجَفَتْ أَرْضُنَا أَي : تَنَاثَرَ ما فِيهَا . والهجْفةُ بالكسْرِ : النَّاحِيَةُ النَّدِيَّةُ قال : سارُوا جَمِيعاً حِذَارَ الكَهْلِ فَاكْتَنَعُوا بينَ الإيَادِ وبينَ الهَجْفةِ الغَدِقةِ وقالَ أَبُو سَعِيدٍ : الهَجْفةُ كَفَرِحَةٍ : مثلُ العَجْفةِ وهُوَ مِنَ الهُزَالِ قال كَعْبٌ بنُ زُهَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : .

ونَقَدْنِيقاً خَاضِياً فِي رَأْسِهِ صَعْلٌ ... مُصَعِّلِ كَأَمْغَرِباً أَطْرَافُهُ هَجَفَا وقالَ ابنُ عَبَّادٍ : الهَجَفَانُ : العَطَشَانُ .

ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الهَجَفُ : هو الطَّوِيلُ لا غِنَاءَ عِنْدَهُ وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ جَرِّمٍ فِي الرَّبَاعِيِّ لِعَمْرٍو الهُذَلِيُّ : .

فَلَا تَتَمَنَّنْ نَدَى وَتَمَنَّ جِلْفاً ... جُرَاهِمَةً هَجَفّاً كَالخِيَالِ قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : وَسَأَلْتُ أَبَا حَاتِمٍ عَنْ قَوْلِ الرَّاجِزِ : .

" وَجَفَرَ الْفَحْلُ فَأَضْحَى قَدُّ هَجَفٍ .

" وَاصْفَرَ ما اخْضَرَ من البَقْلِ وَجَفَّ فَقُلْتُ : ما هَجَفَ ؟ فقالَ : لا أَدْرِي فَسَأَلْتُ التَّوْزِيَّ فَقَالَ : هَجَفَ : لَحَقَتْ خَاصِرَتَاهُ بِجَنْبَيْهِ مِنَ التَّعَبِ وَأَنشَدَ فِيهِ بَيْتاً .

وَأَنَّهُ هَجَفَ الطَّيْبِيُّ وَالْإِنْسَانُ وَالْفَرَسُ : انْغَرَفَ مِنَ الْجُوعِ وَالْمَرَضِ وَبَدَتْ

عِظَامُهُ مِنَ الْهُزَالِ وَانْعَجَفَ . وَقَالَ ابْنُ بَرَرِيٍّ : الْأَهْجَفُ : الضَّامِرُ
وَالْأَنْثَى هَجَفَاءُ قَالَ : .

" تَصَحَّحْتُ سَلَامِي أَنْ رَأَيْتُنِي أَهْجَفَا .

" نِصُّوَا كَأَشْلَاءِ اللَّجَامِ أَهْجَفَا ه - ج - ن - ف .

الْهَجَنَفُ كَهَجَنَعَ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ الطَّوِيلُ
الْعَظِيمُ وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ : الْعَرِيضُ بَدَلَ الْعَظِيمِ وَأَنْشَدَ لَجْرَانَ الْعَوْدَ .
:

" يُشَبِّهُهَا الرَّائِي الْمُشَبِّهُ بِبَيْضَةِ غَدَا فِي النَّدَى عِنْدَهَا الطَّالِيمُ
الْهَجَنَفُ ه - د - ف .

الْهَدَفُ مُحَرَّرٌ كَقَةِ : كُلُّ مُرْتَفِعٍ مِنْ بِنَاءٍ أَوْ كَثِيبٍ رَمْلٍ أَوْ جَبَلٍ وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : كَانَ إِذَا مَرَّ بِهِدَفٍ مَائِلٍ أَوْ صَدَفٍ مَائِلٍ أَسْرَعَ الْمَشْيَ فِيهِ
وَالْجَمْعُ أَهْدَافٌ لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَمِنْهُ سُمِّيَ
الْغَرَضُ هَدَفًا وَهُوَ الْمُتَنَزِّلُ فِيهِ بِالسَّهْمِ . وَقَالَ النَّصْرُ : الْهَدَفُ : مَا
رُفِعَ وَبُنِيَ مِنَ الْأَرْضِ لِلنَّضَالِ وَالْقِرْطَاسُ : مَا وُضِعَ فِي الْهَدَفِ لِيُرْمِيَ
وَالْغَرَضُ : مَا يُنْصَبُ شَيْئُهُ غَرَبًا أَوْ حَلَقَةً وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : الْغَرَضُ
: الْهَدَفُ وَيُسَمَّى الْقِرْطَاسُ غَرَضًا وَهَدَفًا عَلَى الْاسْتِعَارَةِ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
: وَبِهِ شُبِّهَ الرَّجُلُ الْعَظِيمُ وَزَادَ غَيْرُهُ : الْجَسِيمُ الطَّوِيلُ الْعُنُقُ
الْعَرِيضُ الْأَلْوَاحِ عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ وَأَنْشَدَ لَأَبِي ذُو يَبٍ : .
إِذَا الْهَدَفُ الْمِعْزَابُ صَوَّبَ رَأْسَهُ ... وَأَعْجَبَهُ صَفْوٌ مِنَ الثَّلَاةِ
الْخُطْلُ